

التعلم وفق أبحاث الدماغ

تلخيص
الأستاذ / عبداللطيف بن يوسف المقرن
1426 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التعلم و الدماغ

- الآلة و التي تقوم بعملية التعلم هي الدماغ .
- الأبحاث تقول أن استثارة العاطفة في عمليتي التعليم و التعلم هي القوة الدافعة المحركة للمعلمين والطلاب لتحقيق أهداف التعليم العليا .
- فإن للعواطف مسارات في الدماغ لا يوقفها شيء .
- بينما الأحاسيس الأخرى تتوقف عند محطات عدة .

التعلم و الدماغ

- و جاءت نتائج ابحاث الدماغ لتكشف أهمية الحركة و النشاط و التربية البدنية و الفنية و الأناشيد و تأثيرها في عملية التعلم و العملية التربوية بصفة عامة .
- التعلم المتفوق .
- تسريع التعلم .
- عصر المعلومات .

التعلم و الدماغ

- برز في القرن العشرين التعلم الكيميائي .
- برزت أدوية الذكاء (SMART DRUGS)
لزيادة الانتباه و التركيز و تحسين عملية التفكير و
الانتباه .
- صلاة الفجر في المسجد تعوض كل ذلك !!
- الأشخاص الذين يستعملون الكيماويات المناسبة للدماغ
سوف ينجحون و يتفوقون على غيرهم , أما اللذين لم يوفقوا
لذلك فإنهم سوف يبقون في ذيل القافلة .

التعلم و الدماغ

- كثير من الأمراض ستختفي مثل الادمان و الزهايمر
و عيوب النطق و الكآبة و الشيزوفرينيا .
- انشاء الطرق المعبدة في الدماغ لتسهيل عملية
التعلم .

التعلم و الدماغ

- البحث العلمي يربط بين علم الدماغ و علم النفس المعرفي مما سوف يزيد في فهم العمليات الأساسية للتعلم و الذاكرة .
- مما يقود الى:
- تحسين التربية .
- تحسين نوعية الحياة , و يزيد الانتاجية .

التعلم و الدماغ

- الأبحاث تكشف عن أن الكبار يطورون مهاراتهم و قدراتهم مثل الصغار .
- علينا ان نعيد النظر في سن التقاعد .
- هناك معلومات مفادها أن علم الدماغ سوف يستوعب كل العلوم السلوكية و و العلوم المعرفية .
- الدراسات تربط بين علم الدماغ م علم النفس الذي يعد الجسر الواصل بين العلوم الاجتماعية و العلوم البيولوجية .

التعلم و الدماغ

- علم بنيك صغارا قبل كبرتهم
- فليس ينفع بعد كبرة الأدب
- إن الغصون اذا قومتها اعتدلت
- و لن يلين إذا قومته الخشب

التعلم و الدماغ

- تكون مادة المايلين على محور العصبون يسهل عبور الاشارة الكهربائية ؟
- الطرق السريعة والمعقدة في الدماغ للتعلم .
- الشبكات العصبونية المستخدمة تزيد ارتباطات العصبونات بعضها ببعض
- التشريح لدماغ انشتاين بين ان هناك مجموعة غير عادية من الخلايا الصمغية في احدى مناطق الدماغ اكثر من أي انسان آخر .

التعلم و الدماغ

- تقوم الخلايا السمعية بتغذية العصبونات (خلايا التفكير)
- و الربط بينها وبين خلايا الدماغ الأخرى.

التعلم و الدماغ

- ما مقدار الشك في سلامة معلومات أبحاث الدماغ ؟

الدافعية

- هناك هويتين هوية نجاح أو هوية فشل .
- الناس يحملون ميلاً داخلياً لتحقيق هوية نجاح وهي تتطلب حاجتين :

• الحاجة لتبادل الحب

- والاندماج الشخصي .

الدافعية

• الحاجة إلى الشعور بالأهمية

- أن يقول لك شخص هيا انهض من نومك تناول وجبتك .
- وهو توجيه الاهتمام والاندماج .
- الأهمية الذاتية تأتي من خلال ما يفعله الشخص , ولا يمكن أن يقدمها شخص آخر للفرد .
- يخطط لمستوى مرضي من السلوك .

الدافعية

- وإكمال المهمات الواجبات .
- واكتساب الوفاء .
- و نتيجة لحل المشكلات المتوالي .
- ومهمة أن ينظر الفرد إلى سلوكه على أنه إيجابي .
- الهوية يمكن تغييرها للأفضل .

المسؤولية

- القدرة على الوفاء بالحاجات الشخصية بطريقة لا تحرم الآخرين من القدرة على الوفاء بحاجتهم .
- ركن أساسي في العلاج بالواقع .
- تتضمن المحاسبة لما يصدر عن الفرد من سلوك .
- الفرد مسئول عن الوفاء بمتطلباته الشخصية بصرف النظر الظروف المحيطة .

المسؤولية

- لا يقبل استخدام الظروف الخاصة بالماضي أو العوامل الموجودة في الحاضر أو سلوكيات الآخرين كأعذار للتصرفات الشخصية الخاطئة أو السلبية .
- كلما كان الفرد أكثر مسؤولية صار أكثر صحة نفسية .
- التغيير مستحيل بدون تقبل المسؤولية .
- اللافقات التي يضعها الطب النفسي تساعد البعض على وضع الأعذار للتخلي عن المسؤولية .

الواقع

- أن يدرك الفرد واقعه والعالم الحقيقي من حوله ويفهم حاجاته التي يجب أن تشبع ضمن الحدود التي يضعها العالم من حوله .
- مواجهة الواقع يدفع إلى قبول المسؤولية .
- ليس بوسعنا أن نغير الماضي ومحاولة فهم الماضي قد يكون عذراً لما يفعله الفرد في الحاضر .

الواقع

- جلاسر يصر على أن يواجه المسترشدون الواقع و يواجهوا سلوكهم الراهن .

الصواب

- الصحيح الحق .
- الأفكار القيمة خاصة أساسية للمخزون المعرفي للفرد .
- بدون أن يصدر الفرد أحكاماً تقويمية على السلوك بأنه صحيح أو خطأ فإنه لن تنضبط تصرفاته .
- وستكون متقلبة واعتباطية .
- وهي مهمة للوفاء بحاجة أهمية الذات .

تطور الشخصية :

- تنمو الشخصية من خلال محاولات الفرد إشباع حاجته الأساسية للحب والاهمية الذاتية التي تؤدي للنمو الطبيعي.
- يتمتع صاحبها بالمسؤولية .
- التوجه نحو الواقع .
- من لا يستوفي مثل هذه الحاجات يكون هوية فشل .

اضطرابات الشخصية

- الشخص الذي يعجز عن إشباع إحدى حاجتين أساسيتين هما
- الحب .
- الأهمية .
- أو كليتهما فإنه سوف يعيش الألم النفسي .
- ولا بد أن ينجح الفرد في الاندماج مع الآخرين ليكون هوية صحيحة حتى لو مع شخص واحد فقط .
- لان فقدان الاندماج يؤدي إلى سلسلة من الفشل المتلاحق .
- حيث الفشل يولد الفشل .
- النجاح يولد النجاح .

هدف الإرشاد

- مساعدة الفرد على تحمل المسؤولية الشخصية .

عملية الإرشاد

- العلاج بالواقع يقوم على حوار منطقي بين المرشد والمسترشد فالمرشد نشط في الحوار ويوجه أسئلة كثيرة حول الموقف الراهن للمرشد حتى يصبح واعياً بسلوكه .
- يصدر أحكاماً تقييمية تبيّن الخطأ الراهن لديه .

قواعد العلاج بالواقع

- العلاقة الشخصية والاندماج والشخصي .
- التركيز على الحاضر .
- التركيز على السلوك بدلا من المشاعر .
- الحكم على السلوك .
- التخطيط .
- الالتزام .
- لا أعذار .
- استبعاد العقوبة .